(98) قيل نشهد عليها عند الذين لم يحضروها. (114) قال عيسى بن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا قيل يكون يوم نزولها عيدا نعظمه وكان يوم الأحد ولهذا اتخذه النصارى عيدا وقيل بل العيد السرور العايد ومنه يوم العيد لأوّلنا واخرنا نأكل منها جميعا وقيل لمن في زماننا ولمن بعدنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. (115) قال ا إني منزلها عليكم إجابة إلى سؤالكم وقرء منزلها بدون التشديد فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين في المجمع عن الباقر (عليه السلام) إن عيسى بن مريم (عليهما السلام) قال لبني إسرائيل صوموا ثلاثين يوما ثم سلوا ا ما شيءتم يعطكموه فصاموا ثلاثين فلما فرغوا قالوا إنا لو عملنا لأحد من الناس فقضينا عمله لأطعمنا طعاما وإنا صمنا وجعنا فادع ا أن ينزل علينا مائدة من السماء فأقبلت الملائكة بمائدة يحملونها عليها سبعة أرغفة وسبعة أخوان (1) حتى وضعتها بين أيديهم فأكل منها آخر الناس كما أكل أولهم. وعن عمار بن ياسر عن النبينزلت المائدة خبزا ولحما وذلك أنهم سألوا عيسى (عليه السلام) طعاما لا ينفد يأكلون منه قال فقيل لهم فإنها مقيمة لكم ما لم تخونوا (2) وتخبأوا وترفعوا فإن فعلتم ذلك عذبتكم قال فما مضى يومهم حتى خبأوا وترفعوا وخانوا. وعن سلمان الفارسي رضي ا عنه أنه قال وا ما تبع عيسى (عليه السلام) شيئا من المساوء قط ولا انتهز شيئا ولا قهقه ضحكا ولا ذب ذبابا عن وجهه ولا أخذ أنفه من نتن شيء قط ولا عبث قط ولما سأله الحواريون أن ينزل عليهم المائدة لبس صوفا وبكى قال اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء الآية فنزلت سفرة حمراء بين غمامتين

---

(1) الخوان كغراب وكتاب ما يؤكل عليه الطعام كالاخوان. (2) قوله ما لم تخونوا وتخبأوا يمكن أخذه من جبا بالجيم الموحدة من باب منع وفرح أي لم تدعوا وتكرهوا أو تبغضوا ومن خبأ بالخاء المعجمة والباء الموحدة من باب منع أي ما لم تستروا وتخفوا امرها وخبأتم فيها من كيد خائبى أي خائب أو التاء المثناة من ختأه كمنعه كفه عن الامر اختتأ له أي خدمه.